

## المهمة (\*)

« يذهب بعض المعاصرين إلى تخطئة الضبط اللغوي لكامة (مُهْمَةٌ) بضم الميم ويرون أن صوابها (مَهْمَةٌ) بفتح الميم انطلاقاً منهم إلى أن الشيء المهم بضم الميم هو المَحْزَنُ المُقْلِقُ أو الشَّيْءُ المَحْزَنُ فقط، ولم ينتبهوا إلى معنى الإقلاق الذي يراد به الحركة والتحريك رجوعاً إلى مادة (قلق) التي تفسر الإقلاق بمعنى التحريك .

وترى اللجنة أن ضبط (المُهْمَةٌ) بضم الميم وكسر الهاء ضبط سليم يراد به ما يستشير لعزم، أما المَهْمَةٌ بفتح الميم فهو مصدر ميمي من الهم أي العزم . وهي لا تؤدي معنى (المُهْمَةٌ) التي يقصد بها القضية أو الأمر الذي يقتضى عناية وجهداً خاصاً . وقد كان من دعاء الرسول - صلى الله عليه وسلم - : « اللَّهُمَّ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَمَا لَنَا نَهْتَمُّ بِهِ يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ » .

(\*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والحادية عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(\*) قدم في هذا بحث بعنوان المهمة للأستاذ عبد السلام هارون .